

لسان العرب

(مكس) المَكْكَسُ الجباية مَكَّسَه يَمَكِّسُه مَكَّسًا ومَكَّسَتْهُ أَمَكَّسَه مَكَّسًا
والمَكْكَسُ دراهم كانت تؤخذ من بائع السِّلَع في الأسواق في الجاهلية والماكِسُ
العَشَّار ويقال للعَشَّار صاحب مَكَّسٍ والمَكْكَسُ ما يأخذه العَشَّار يقال مَكَّسَ فهو
ماكِسٌ إِذَا أَخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ المَكْكَسُ دِرْهَمَ كان يأخذه الْمُصَدِّقُ بعد فراغه وفي
الحديث لا يدخل صاحب مَكَّسٍ الجنة المَكْكَسُ الضريبة التي يأخذها الماكِسُ وأصله
الجباية وفي حديث ابن سيرين قال لَأَنْسَ تستعملني أَيْ عَلَى عَشُورِ النَّاسِ فَأُمَاكِسُهُمْ
وَيُمَاكِسوني قيل معناه تستعملني على ما يَنْقُصُ دِرْهِنِي لما يخاف من الزيادة والنقصان في
الأخذ والترك وفي حديث جابر قال له أَتَرَى إِذَا مَكَّسْتُكَ لِأَخَذَ جَمَلَكِ المماكسة في
البيع انتقاص الثمن واسْتَحْطَاطُهُ والمنابذة بين المتبايعين وفي حديث ابن عمر لا بأس
بالمُماكسة في البيع والمَكْكَسُ النقص والمَكْكَسُ انتقاص الثمن في البيعة ومنه أُخِذَ
المَكَّكَسَ لَأَنَّهُ يَسْتَنْقِصُهُ قال جابر بن حُنَيْسٍ الثعلبي أَيْ فِي كُلِّ أَسْوَاقِ
الْعِرَاقِ إِتَاوَةً وفي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُؤٌ مَكَّسٌ دِرْهَمٌ ؟ أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا
مُلُوكٌ وَتَنْتَقِي مَحَارِمُنَا لَا يَبِئُورُ الدِّمُّ بِالْدِّمِ ؟ تَعَاطَى الْمُلُوكُ السِّلَامَ مَا
قَصَدُوا بَنَاءَ وَلَدِيٍّ عَلَيْنَا قَتَلُوهُمْ بِمُحَرَّرٍ مِنَ الْإِتَاوَةِ الْخَرَاجُ وَالْمَكْكَسُ مَا
يَأْخُذُهُ الْعَشَّارُ يَقُولُ كُلُّ مَنْ بَاعَ شَيْئًا أَخَذَ مِنْهُ الْخَرَاجُ أَوِ الْعُشْرُ وَهَذَا مِمَّا آفَ
مِنْهُ يَقُولُ أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا مُلُوكٌ أَيْ لِيَنْتَهِيَ عَنَّا مُلُوكٌ فَإِنَّهُمْ إِذَا انْتَهَوْا لَمْ يَبِئُورْ دِمٌّ
بِدَمٍ وَلَمْ يَقْتُلْ وَاحِدٌ بآخر فَابِئُورْ مجزوم على جواب قوله أَلَا يَنْتَهِي لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ
وَالْبَوءِ الْقَوْدِ وَقَوْلُهُ مَا قَصَدُوا بَنَاءَ أَيْ مَا رَكِبُوا بَنَاءَ قَصْدًا وَقَدْ قِيلَ فِي الْإِتَاوَةِ
إِنَّهَا الرِّشْوَةُ وَقِيلَ كُلُّ مَا أُخِذَ بِرُكْرِهِ أَوْ قَسِمَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْجَبَايَةِ وَغَيْرِهَا إِتَاوَةٌ
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَمَعَهَا أُتِيَ نَادِرٌ كَأَنَّهُ جَمَعَ أُتُوَةً فِي قَوْلِهِ مَكْسُ
دِرْهَمٍ أَيْ نَقْصَانُ دِرْهَمٍ بَعْدَ وَجُوبِهِ وَمَكَّكَسَ فِي الْبَيْعِ يَمَكِّسُ بِالْكَسْرِ مَكَّسًا وَمَكَّكَسَ
الشَّيْءُ نَقَصَ وَمَكَّكَسَ الرَّجُلُ نَقَصَ فِي بَيْعٍ وَنَحْوِهِ وَتَمَاكَسَ الْبَيْعُ تَشَاكَسًا وَمَاكَسَ الرَّجُلُ
مُمَاكَسَةً وَمَكَّكَسًا شَاكَسَهُ وَمِنْ ذَلِكَ مَكَّكَسٌ وَعَكَّكَسٌ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ
بِنَاصِيَتِكَ وَمَاكَسَيْنِ وَمَاكَسُونَ مَوْضِعٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ وَفِي النِّصْبِ وَالْخَفْضِ مَاكَسَيْنِ